عميد معهد الفنون الموسيقية د.محمد الديهان

ممثل وزير التربية ووزير التعليم العالي غالب العصيمي مع عميد المعهد وعدد من السفراء يتقدمون الحضور

غالب العصيمي يلقي كلمته

«عالم بلا خوف» في ختام مهرجان الكويت الموسيقي الثاني

نصير شمه حلّق بأنغامه العذبة «بين النخيل» ولامس الوجدان بـ«قصة حب شرقية»

عازف العود نصير شمة والعزف على «عود» كويتي

العصيمي والديهان والقلاف أثناء تكريمهم للعازف نصير شمة

عبدالحميد الخطيب

شهد حفل ختام مؤتمر ومهرجان الموسيقى الثاني الذي نظمه المعهد العالي للفنون الموسيقية في الفترة من 5 حتى 9 الجاري تحت رعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس، ليلة استثنائية بكل المقاييس، عاش خلالها الجمهور روائع الموسيقى مع الفنان العالمي نصير شمه، الذي نثر عبير الحب والشغف بنغمات عوده بطريقة ابداعية، وأبهر الحضور بالإيقاع العذب.

بدأ الحفل، الذي تصدت لتقديمه الإعلامية سودابة علي، وأقيم على مسرح أحمد باقر بالمعهد الموسيقي وحضره ديبلوماسيون وشخصيات عامة ونخبة من الموسيقيين من الكويت والخليج والوطن العربي، بكلمة الوكيل المساعد نائب المدير العام لأكاديمية الكويت للفنون غالب العصيمي، قال خلالها: نحن أمام مجهود استمر لمدة اسبوع، وهنا اشكر رئيس المهرجان د.محمد الديهان ومدير المهرجان د.خالد القلاف وجميع اللجان العاملة على هذه الصورة المشرفة.

وتابع العصيمي: وزير التربية ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس ابلغني ان اوجه لضيوف الكويت ولجميع العاملين في المهرجان التحية، مستطردا: من الأفكار الجميلة ان يتم تكريم نخبة من فناني المعهد في حفل الافتتاح وعلى رأسهم الراحل أحمد باقر، ولفت الانتباه العدد الكبير من العازفين الواعدين والعروض الموسيقية العالمية والليلة الكويتية، ما اعطى الدورة الثانية لمؤتمر ومهرجان الكويت الموسيقي زخما فنيا كبيرا.

العصيمي: من الأفكار الجميلة أن يتم تكريم نخبة من فناني المعهد في حفل الافتتاح

الديهان: استفدنا جميعاً من البحوث المشاركة في المهرجان

وأنهى العصيمي كلمته بالقول: أكاديمية الفنون كيان جديد يندرج فيه معهدي الموسيقي والمسرح، ومن المتوقع إنشاء معهد للفنون الجميلة وآخر للسينما.

ومن ثم ألقى عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية رئيس المهرجان د.محمد الديهان كلمة، جاء فيها:

نحمد الله سبحانه وتعالى أن كلل بتوفيقه اعمال وفعاليات مؤتمر ومهرجان الكويت الموسيقي في دورته الثانية، ونسأله سبحانه وتعالى ان يسدد خطانا وأن يكون المؤتمر والمهرجان ينبوعا متدفقا بالجديد المفيد في البحوث العلمية والرائق الممتع في الإبداعات الموسيقية.

وتابع الديهان: وكم افادتنا جميعا البحوث المشاركة في المؤتمر بخبرة الأساتذة ورؤى الباحثين، وأضافت إلى هذه الفوائد ورش العمل التي حضرها مبدعون متميزون بعدا من تواصل الأجيال.

وأكمل: وكان موعدنا كل ليلة مع الغناء والموسيقى في أجواء امتزجت فيها بوادر الربيع المشرق بسحر الكلمات والإيقاع وعطاء العلم وجمال الإبداع.

وأردف: واننا لنجدد الشكر والعرفان لكل من ساهم في أعمال المؤتمر وفعاليات المهرجان وفي مقدمة هؤلاء وزير التربية ووزير التعليم العالي، ونخص بالذكر الأساتذة الباحثين الذين اتسم طرحهم العلمي بالجدة والأصالة، والموسيقيين الذين ابوا الا ان يأسروا الوجدان بروعة العزف الجماعي والفردي الى جانب جمال الغناء، فكان هذا المزيج العلمي الفني خلال أيام وأمسيات المؤتمر والمهرجان دليلا على ان العلم والفن ينبعان من النفس التواقة الى الحق والخير والجمال، وينطلقان بها على أجنحة من السرور ترفرف في فضاءات السلام الإنساني الذي ننشده كلنا لأوطاننا ومجتمعاتنا.

وختم الديهان قائلا: ونرجو ان يستمر مؤتمر ومهرجان الكويت الموسيقي ملتقى انسانيا على أرض الكويت يجدد في دورته الآتية بمشيئة الله تعميق التواصل الإنساني على ضفاف البحث العلمي والإبداع الموسيقي.

بعد ذلك، بدأ العرض الفني مع الفنان العالمي نصير شمة والذي استقبله الجمهور بحفاوة بالغة، وقدم على عوده معزوفة رومانسية، وقال: هذا العود صناعة كويتية لصانع العود يعقوب جاسم، واعزف به لأول مرة اهداء للجمهور الكويتي، وقدم شمة مقطوعة ايطالية بعنوان «كاريس» تميزت بالإحساس وعمق الألحان، ولامس قلوب ووجدان الحاضرين عندما عزف «بين النخيل».

واستمرت أجمل ليالي الإبداع الموسيقي وحلق شمة بإبداعه من خلال مقطوعة «رقصة الفرس» والتي لحنها عام 1989، وألهب الحماس بمعزوفة من مقام الحجاز بعنوان «حالة وجد»، ليأخذنا بعد ذلك إلى عوالم حالمة وهو يعزف «عالم بلا خوف»، وأكمل بمجموعة مقطوعات من التراث العربي، وقدم معزوفة من مقام «الخلبات» وهو مقام عراقي قديم، واتبعها بمقطوعة «قصة حب شرقية»، وختم بـ«العامرية».

ويعد نصير شمة من أهم أساتذة عزف وتدريس العود في العالم، وهو أول من صنع العود المثمن الأوتار بدلا من السداسي الأوتار، ليضيف المزيد من القدرات الموسيقية الرائعة لهذه الآلة البديعة، وقدم خلال مسيرته الفنية الطويلة العديد من الحفلات التي أبهر بها الجمهور بعزفه المتفرد في مختلف أنحاء العالم، كما شارك في تأليف الكثير من المقطوعات الموسيقية لأعمال سينمائية وتلفزيونية ومسرحية.

ويدير شمة مدرسة «بيت العود العربي» في القاهرة، وهو مشروع أنشأه لتأسيس مواصفات عازف العود المنفرد، كما يشرف على فرع البيت العود العربي الذي تم افتتاحه في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2007، وبيت العود في قسطنطينة بالجزائر، وبيت العود في مكتبة الإسكندرية 2011، وأسس العديد من الفرق الموسيقية، منها فرقة «سداسي الأنامل الذهبية» من خيرة العازفين العراقيين وفرقة «البيارق» الموسيقية، ومجموعة «عيون» لموسيقى الحجرة العربية بالقاهرة وأوكسترا الشرق المؤلفة من 70 عازفا من كل أرجاء الشرق، ومجموعة بيت العود العربي المؤلفة من 30 عازف عود متعددة الاحجام.

جدير بالذكر أن الدورة الثانية لمؤتمر ومهرجان الكويت الموسيقي تضمنت مجموعة من الأنشطة المتميزة وقدم خلالها ليلة موسيقية تركية بمشاركة عازف آلة القانون التركي العالمي غوكسيل، وليلة لفرقة العميري للفنون الشعبية، وتم ايضا تقديم ليلة غربية كلاسيكية بين رباعي هولندي يعزف على آلات عدة، بمشاركة طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية، وكان مسك الختام الفنان العالمي نصير شمة، كما تخلل أيام المؤتمر والمهرجان إقامة حلقات بحثية نقاشية، تمت فيها مناقشة بحثين للضيوف حول نوعية الموسيقى والأغنية الحديثة في بلدانهم. ودارت الحلقات حول «الأغنية المحلية وأشكالها وخصائصها المعاصرة» وشارك فيها متخصصون من الكويت، والسعودية، والأردن، وسورية، وتونس، ولبنان.

داود عبد السيد: لا أستطيع تقديم فيلم عن الثورة!

شرم الشيخ ـ خلود أبوالمجد

على هامش فعاليات الدورة الأولى من مهرجان شرم الشيخ للسينما العربية والأوروبية، اقيمت ندوة للمخرج القدير داود عبدالسيد، ادارها الزميل الناقد خالد محمود، وذلك بحضور رئيس المهرجان الكاتب الصحافي جمال زايدة.

في البداية، أكد داود عبد السيد أنه ظل لمدة 10 سنوات بعد التخرج لا يستطيع تقديم سيناريو جيد يمكن تنفيذه، متحدثا عن صناعة السينما وقتها، مؤكدا أنه كان لديه العديد من التحفظات عليها، حيث كان يجب أن يمر العمل من خلال المراحل المعروفة، موضحا أن التحدي كان في تقديم أعمال جماهيرية ولكن ليست تجارية، مؤكدا في نفس الوقت أنه كان يواجه تحديا خاصا بتقديم عمل له أسلوب خاص به وينال إعجاب الناس في نفس الوقت من دون ابتذال.

وتحدث المخرج الكبير عن فيلم «البحث عن سعيد مرزوق» الذي قدمه في بدايته الفنية، مؤكدا أن الفيلم لم يحقق أي نجاح تجاري وقت عرضه، حيث كان يقدمه من منطلق نفس القواعد التي وضعها لنفسه، وقد لاقى الفيلم إعجابا من صفوة المتذوقين للسينما، حيث قال داود عبد السيد إنه فيلم سهل والخطأ الوحيد الذي وقع فيه هو أنه وصل شعور للجمهور بأن الفيلم عميق، وهو عكس الحقيقة، فالفيلم بسيط جدا، حيث أوضح أنه قدم قبله فيلم «مفتاح» وهو فيلم مهم جدا.

داود عبد السيد

وقال المخرج داود عبد السيد إنه قدم 9 أفلام في 40 سنة لم يحقق جميعها نجاحا تجاريا واضحا، ولكنه أصبحت له بصمات واضحة في السينما المصرية، مؤكدا أن أي مخرج يريد تحقيق نجاح على كل المستويات، لكنه فضل أن يتوجه لجمهور معين ويتوسع به، حيث قال إنه لا يوجد عمل فني يجذب كل الجمهور وإنما هناك أعمال تجذب كمية أكبر من الجمهور، موضحا أن ذلك يتوقف على حالة المجتمع وقت عرض هذا العمل.

وقال المخرج داود عبد السيد إنه مختلف مع رأي المخرج التشيكي يوري مينزل رئيس لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة بالمهرجان، والذي أكد بالأمس ضرورة وجود رقابة على الأفلام، حيث قال المخرج المصري إنه إذا حاولنا عرض فيلم «قطارات تحت الحراسة المشددة» فلن يتم عرضه بسبب الرقابة، موضحا أنه لا يتفق مع المخرج التشيكي في هذا الرأي.

وأضاف أن مستقبل السينما قد يشهد تطورات عديدة ولكن مهما كانت هذه التطورات ستظل السينما فنا مهما جدا، حتى لو كانت هذه التطورات تكنولوجية.

وتحدث داود عبد السيد عن فيلم «رسايل البحر»، مؤكدا أنه احتاج لـ8 سنوات من العمل حتى يرى النور، كما قال انه قدم كل ما يمكن أن يقدمه في فيلم «مواطن ومخبر وحرامي».

وأوضح أنه لا يستطيع تقديم قراءة للوضع والتحول السياسي في كل فيلم إلا إذا دخلنا مرحلة جديدة.

وعن تقديمه فيلم عن الثورة، قال المخرج داود عبد السيد: لا تستطيع أن تصور عاصفة انت داخلها وتحاول أن تنجو منها، ولتقديم فيلم لابد أن تكون خارج العاصفة لتتأمل وترى، فكلما فكرت في تقديم فيلم وجدت أنه لا يمكن، مؤكدا أنه سيأتي جيل جديد قادر على تقديم تلك الفكرة. وأضاف أنه شاهد فيلمي «بعد الموقعة» و«نوارة»، حيث أعجبه في الأخير بعض التفاصيل وليس ما يتعلق بالثورة.

يسرا اللوزي: أراهن على «الحلال»!

أكدت الفنانة يسرا اللوزي أنها ستتواجد في السباق الرمضاني من خلال مسلسل «الحلال» مع الفنانة سمية الخشاب، حيث ستجسد شخصية فتاة شعبية لأول مرة، الأمر الذي تعتبره بمنزلة التحدي الجديد بالنسبة لها، معربة عن قلقها من طبيعة الدور، رغم أنها تراهن عليه وتسعى الى تقديمه بشكل جيد ومقنع للمشاهد على الشاشة.

وحول تقديم الجزء الثاني من مسلسل «بنات سوبر مان» الذي عرض في رمضان الماضي، قالت انه ليس هناك أي جزء جديد حتى الآن، لكنها لن تمانع المشاركة فيه لو وجد، لكونه حصد رد فعل جيد من الجمهور، لكنها ستفضل عرضه خارج السباق الرمضاني.

وفي السينما، تحدثت اللوزي عن فيلمها الأخير «فين قلبي» الذي طرح خلال موسم إجازة نصف العام، حيث أعربت عن سعادتها برد فعل الجمهور عن الفيلم، مشيرة إلى أن الفيلم على الرغم من طبيعته الكوميدية الا انه يحمل جوانب أخرى متعددة مرتبطة بالمواقف التي تحدث من إقامة الزوجتين بنفس المنزل، بالإضافة إلى عناصر التشويق الموجودة في العمل.